

قضية

## الاستغناء عن لويس مشروع أزمة قد تصل إلى الفيضا



غادر سيردل لويس لاعب الهلال (عدلات الحاج علوه)

النهاية لتحصيل حق اللاعب، وهو سيتوجه أولاً إلى الاتحاد اللبناني لكرة القدم كما تنص القوانين، وفي حال عدم تجاوب الاتحاد وعدم تحصيل حق اللاعب، سيتوجه إلى الاتحاد الدولي «فيفا» مع كل ما يملك من أدلة ومحادثات مع رئيس النادي أسعد صقال.

في المقابل، تشير المعلومات إلى أن نادي النجمة موقفه قوي في القضية. فالنادي حين تعاقده مع اللاعب لم يكن قد شاهده بتاتاً، وارتكز على توصية من ناكيد الذي له خبرة طويلة. وسبق أن جلب المهاجم الشهير إيرول ماكفرلاين إلى النجمة. لويس كان من بين جملة خيارات كانت أمام النادي في فترة ما بين الذهاب والإياب، لكن حظوظه كانت ضئيلة نظراً إلى قيمة عقده المرتفعة. مقارنةً بلاعبين من موريتانيا ومن غانا. تعثرت المفاوضات مع اللاعب الموريتاني نتيجة تعاقده مع ناد جزائري، والمشكلة القانونية التي واجهت اللاعب الغاني في بلاده مع وجود جواز السفر في حوزته، وضعت النجمة أمام خيارين، هما لويس أو لاعب الإصلاح كريستوفر الذي كان عقده ضئيلاً جداً، لكن إدارة النجمة فضلت التعاقد مع لويس، رغم عقده الكبير والذي ناهز الخمسين ألف دولار، بهدف تدعيم الصفوف في الدوري والكأس وكأس الاتحاد الآسيوي دون مشاهدة اللاعب (وهذا خطأ كبير من وجهة نظر مراقبين). بعد التمارين والفترة القصيرة التي شارك فيها اللاعب، تبين النجمة، ولم يحصل على أي «قرش» من قيمة عقده، وجرى إخراجه من الفندق بطريقة غير لائقة، ولم يتم إصدار بطاقة سفر له للعودة إلى بلاده. كلاًّم أكدّه ناكيد في اتصال مع «الأخبار» مشدداً على أن اللاعب لم يحصل على أي دولار، حتى إن مبلغ العشرة آلاف دولار الذي تلقاه ناكيد لم يكن عمولة، بل مقابل عقد إعاره (Loan Agreement) من النادي الذي يلعب له لويس في غراناادا. وأشار ناكيد إلى أنه ناهب في الموضوع إلى

حيث حضر اللاعب إلى مكتب صقال وتلقى شيئاً بقيمة 6 آلاف دولار كراتب شهر واحد قضاها مع النجمة (من 23 كانون الثاني حتى 23 شباط) حيث أبلغه صقال برأي الجهاز الفني. مرتفع بهذا الشكل، مقارنة مع الدوري في غراناادا ووعده بتطوير مستواه كي يعود ويلعب مع النجمة في المستقبل. وقام بتوقيع مخالصة مع النادي جري إعادها باللغة الإنكليزية، بعدما وقع على صورة الشيك الذي تلقاه (الوثائق أصبحت موجودة لدى الاتحاد، وغادر إلى فندقه. تقول المصادر إن اللاعب بعدها لم يعد يجيب على اتصالات مديرية النادي جمال الجري لتسليمه بطاقة السفر التي هي صادرة من لحظة التعاقد معه ذهائياً وإيائياً من غراناادا، حيث كان من المفترض أن يعود في شهر حزيران وجرى تقديم موعد عودته. المفاجئ أن الأمور توترت بين النجمة وناكيد (وكيل اللاعب)، وتصريح الأخير عن أن إدارة النجمة أجبرت اللاعب على التوقيع على ورقة المخالصة.

وعلمت «الأخبار» أن صقال ردّ على اتهام ناكيد، وأكد أن إدارة النادي جاهزة لتقديم جميع الأوراق، والإثباتات التي تؤكد أن اللاعب وقع على كتاب إنهاء العقد والمخالصة (Termination Letter) بكل طيب خاطر، وهو موقّف بالصوت والصورة. أما في ما يتعلق بمبلغ العشرة آلاف دولار، فتقول المصادر إن الشيك حُرّر باسم ناكيد كما أصّر الأخير، وليس باسم النادي الذي يقال إن المبلغ له مقابل عقد الإعارة. لكن مصادر ناكيد أشارت إلى أنه عمد إلى تحويل المبلغ إلى النادي الذي أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى نادي النجمة يؤكد فيه أنه تسلم المبلغ. لا شك أن القضية تعقدت. ناكيد يبدو واثقاً من موقفه وموقف لاعبه، والنجمة يردّ بما يملك من وثائق، وعليه فإن الأيام ستكشف تفاصيل العقد وما إذا كانت ستصل إلى الفيفا.

وذلك بحسب المصادر. جرى اعتبار مباراة النجمة مع الوحدات الأردني في كأس الاتحاد الفرصة الأخيرة للاعب قبل فسخ العقد معه. لويس «رسب» في الامتحان الأخير، وتقول مصادر للأخبار إنه أخذ القرار بفسخ العقد معه وجرى إبلاغ ناكيد بالموضوع.

يواجه النجمة ادعاءات ناكيد بالوثائق والرقام

لم يكن احد يتوقع ان يتحوّل استغناء نادي النجمة عن لاعبه سيردريك لويس إلى قضية كروية قد تجد طريقها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم. حتى يوم الجمعة الماضي، كانت كل المحادثات تشير إلى أن الفراض بين النادي واللاعب حصل بالتراضي، حتى كانت مقابلة اللاعب السابق الترينيدادي دافيد ناكيد عبر إذاعة البثااا اللبنانية. ناكيد اتهم النادي بمخالفة القانون وفسخ العقد بطريقة غير قانونية. الرواية في النجمة مختلفة كلياً. على صعيد دفع اموال اللاعب ولناكيد كعمولة. تمقعدت القضية ولاشك انها ستأخذ مساراً مختلفاً

عبد القادر سعد

مفاجأة كانت مقابلة اللاعب السابق والمدرّب الحالي دافيد ناكيد. تحدث الأخير عن غبن لحق بولويس والذي تعرّض لمعاملة سيئة من قبل نادي النجمة. ولم يحصل على أي «قرش» من قيمة عقده، وجرى إخراجه من الفندق بطريقة غير لائقة، ولم يتم إصدار بطاقة سفر له للعودة إلى بلاده. كلاًّم أكدّه ناكيد في اتصال مع «الأخبار» مشدداً على أن اللاعب لم يحصل على أي دولار، حتى إن مبلغ العشرة آلاف دولار الذي تلقاه ناكيد لم يكن عمولة، بل مقابل عقد إعاره (Loan Agreement) من النادي الذي يلعب له لويس في غراناادا. وأشار ناكيد إلى أنه ناهب في الموضوع إلى

## صراع الهروب من الهبوط يشتمل

الكرة اللبنانية

انتهى الأسبوع الثامن عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بخمط أوراق كبير على صعيد الصراع على الهروب من الهبوط إلى الدرجة الثانية. «إحدى» المواجهات انتهت بفوز للصفاء على طرابلس (1 - 0)، وشباب الساحل على الراسينغ (0-2)، والبقاع على السلام زغرّتا (1-3). ثلاثة انتصارات أشعلت صراع الهروب بعدما رفع البقاع رصيده إلى 13 نقطة في المركز الأخير، بعيداً نقطة واحدة عن الراسينغ الحادي عشر برصيد 14 نقطة وبفارق هدف عن طرابلس العاشر. فوز البقاع ضد رصيد السلام زغرّتا عند 16 نقطة في المركز التاسع خلف النضامن صور الثامن بفارق الأهداف والصفاء الساحل تقدما في سلم الترتيب حيث أصبح الأول سابقاً بـ 18 نقطة والساحل سادسا برصيد 19 نقطة خلف الغارية الخامس بـ 20 نقطة منطقة مشتعلة تمتد من المركز

بواقص عبرتة المحمّنة (عدلات الحاج علوه)



شريك كريم

منذ انطلاق الدوري اللبناني، وحتى خلال فترة التحضيرات للموسم الجديد، عجت العيادات باللاعبين المصابين. لكن التركيز كان في مراحل عدّة على النقص الدائم في صفوف فريق العهد، وهو أمر طبيعي كون الأخير هو بطل لبنان وتصدّر الدوري لاحقاً، رغم أنه لم يخض غالباً المباريات بصوفوف متكاملة.

الكلام الذي تناول العهد بكثرة حول هذا الموضوع، تجاهل ربما حالة عامة تعيشها كل فرق الدوري، إذ تحوّلت الإصابات الكثيرة إلى قاسم مشترك بينها. واللافت أكثر أنّ معظم حالات الإصابات كانت متشابهة بين اللاعبين، وهو أمر لاحظته المعالجون الفيزيائيون والأطباء. وقد حذر بعضهم الأجهزة الفنية للفرق حول هذه المسألة، طالبين منهم مراجعة عامة للنظام الكروي والحياتي الذي يعيشه اللاعب يوميا. إذ هي قصة ليست طارئة على الوحدات الأردني (1-0)، وكذلك خسر لاعبه محمد شاونوا لمباراتين بعد طرده في اللقاء. من جانبته، تعادل العهد أمام القادسية بكافورتي من دون أهداف، وخسر لاعبه حسين منذر مباراة واحدة بعد طرده، لكنه يستعيد حسين الزين على الورق بعد انتهاء مدة إيقافه، بشرط أن يكون قد تعافى من إصابته.



معظم حالات الإصابات هذا الموسم كانت متشابهة بين اللاعبين



يتعب العضل بشكل كبير، فظهر الإصابات العضلية بالدرجة الأولى. ويعبّف المعالج الفيزيائي الدكتور أحمد كيلاني على هذه النقطة في حديث مع «الأخبار» بالقول، «يجب تعميم ثقافة الحياة الرياضية الصحيحة للاعبين والتي لا يمكن للمدربين السيطرة عليها غاملاً، لذا على اللاعب أن يعرف أن عدم التزامه خارج الملعب يأمور أساسية يمكن أن يتسبب في إصابته». ويشرح كيلاني عن أسباب كثرة الإصابات وتشابهها عبر إحصائية، فيقول إن «80% من اللاعبين في

أوروبا يتعرضون للإصابة في المباريات لا خلال التمارين، إذ يدخل عامل إضافي يزيد من خطر التعرض للإصابة وهو عامل التوتر الذي يلتقي مع ارتفاع مستوى الأدرينالين في الجسم». نقاط أخرى مهمة بهذا الخصوص يضيفها المعالج الفيزيائي في منتخب لبنان إيلي مخني بحكم معايشته لأبرز لاعبي الدوري في الأعوام الأخيرة، فيقول لـ«الأخبار»، «لا يفترض أن تكون نسبة الإصابات في التمارين مرتفعة إلى هذا الحدّ كما هي الحال في لبنان، وهذا الأمر يأخذنا للحديث عن نقطة إضافية وهي نوعية التمارين التي يجريها اللاعبون، والتي تلعب دوراً رئيساً في ارتفاع نسبة الإصابات أو انخفاضها في هذا الفريق أو ذاك. كما يدخل أيضاً سبب أساسي آخر، وهو الجهد الذي يمارس على اللاعب، وخصوصاً المحين، إذ إن هذا النوع من اللاعبين محدود في الفرق، وبالتالي يعتمد عليهم المدربون أكثر من غيرهم، فيفتقرون إلى الراحة التي تؤمن حماية للعضلات عادة». ويتابع، «حتى نوعية الحذاء وأرضية الملعب لها دورها في هذا الإطار وينتج منها إصابات عضلية».

العلاج الخاطئة

باختصار، أكثر أنواع الإصابات غير المباشرة التي انتشرت لدى الفرق اللبنانية كانت التمدد في العضلات، والتمزق في العضلة الخلفية للفخذ، والإصابة في العضلة الضامة وفي ربلة الساق. ويشدّد المعالجان على أهمية العلاج الصحيح لعدم تجدد الإصابة، إذ إن بعض اللاعبين يلجأون إلى الحقن الخاصة بالإصابات، سينزيد من هذه المشكلة ويضرب بالفارق ولاعبيهما، وتالياً بالمنتخبات الوطنية التي تحتاج إليهم وهم بكامل إمكاناتهم البدنية.



تنقسم الإصابات إلى نوعين، الإصابات المباشرة وغير المباشرة (عدلات الحاج علوه)

## غيابات بالجملة لأسباب متشابهة!

# «شرّ الإصابات» يرهق فرق الدوري

فيتشر